

تحيين مرسوم منح بطاقة الصحافة لعقلنة الولوج إلى مهنة الصحافة

عبدالحق خرباش.. 16.05.2023

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة hakikanews.net



أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، السيد محمد المهدي بنسعيد، أن قطاع الإعلام الإلكتروني يعيش نوعاً من الفوضى، بسبب وجود عدد من المواقع الإخبارية، غير المصرح بها، وهي في وضعية مخالفة للقانون، مبرزاً أن عدد الصحف الإلكترونية المصرح بها بلغ 1215 إلى غاية شتنبر 2023، علماً أن هناك عدداً من الصحف المصرح بها لا تتوفر على مقالة مهيكلة، ولا تؤدي واجبات الحماية الاجتماعية.

وأوضح السيد بنسعيد، في معرض جوابه على أسئلة السيدات والسادة المستشارين خلال جلسة الأسئلة الشفوية المنعقدة اليوم الثلاثاء 16 ماي 2023، أن السبب وراء هذه الفوضى هو مدونة الصحافة والنشر لسنة 2016، مؤكداً أنه حان الوقت لتغييرها، للحسم بشكل قانوني في تنظيم الإعلام الإلكتروني.

وقال المسؤول الحكومي "إن الحكومة اشتغلت على هذا الملف، وبدأنا بتنظيم لقاء جمع جميع الهيئات المهنية، وتم الحديث عن نموذج جديد للمقولة الإعلامية الوطنية، التي تشتغل وطنياً ودولياً، بالنظر للتحديات الخارجية التي تواجه بلادنا، واليوم هناك مرسوم جديد لتحديث المقولة الإعلامية"، تم إعداده من طرف الوزارة، ويتم حالياً الاشتغال عليه مع مصالح الوزارة المنتدبة المكلفة بالميزانية، حتى

يكون جاهزا وصادرا بالجريدة الرسمية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وأضاف بنسعيد أن هذا المرسوم، سيكون عبارة عن اتفاق إطار يجمع الوزارة بالمقاولة الصحفية، يضم شروطا الهدف منها هو أولا حكمة هذا الدعم العمومي، وثانيا تشجيع المقاولات الإعلامية على التحديث والتطوير وفق أهداف محددة، وسيتم وضع تقييم كل ستة أشهر لهذا الاتفاق، للقطع مع الممارسات السابقة.

وزاد المتحدث ذاته قائلا "في تصورنا، يجب أن تحدد شروط جديدة لتأسيس الجرائد الإلكترونية، ويجب على هذه الجرائد أن تكون مؤسسة داخل مقاولات صحفية تحترم شروط المقاولة أولا، وثانيا الحماية الاجتماعية، إذ لا يمكن أن نسمح اليوم لصحافيين يشتغلون دون ضمان اجتماعي وتقاعد، وبأجور قليلة وننتظر منهم الجودة في ظل وجود مؤسسات دولية تمنح عروض مهنية مشجعة".

وفيما يخص منح البطاقة والتنظيم الذاتي للمهنة، ذكر السيد بنسعيد أن هناك مشروع قانون سيتم تقديمه أمام السيدات والسادة المستشارين للنقاش، واللجنة المؤقتة ستعمل على وضع تصور لهذا المجال وتقديم مقترحات لمشروع قانون ينظم المجلس الوطني للصحافة، ومعالجة الفراغات القانونية القائمة والتي هي سبب هذا "البلوكاج".

"كما سنعمل على تحين مرسوم منح بطاقة الصحافة لعقلنة الولوج إلى مهنة الصحافة".

- تحرير: سارة الرمشي/تصوير: ياسين الزهراوي

